Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن الروايات الغريبة ماذكرَه الحافظ ابن كثير عن الحافظ أبى نعيم الأصفهانى فى كتاب (دلائل النبوة) من طريق محمد بن عمر الواقدى عن مالك بن أبى الرجال عن عمر بن عبد الله عن ابن كعب القرظى ، فى حديث طويل يتحدث عن استدعاء قيصر لأبى سفيان صخر بن حرب من الشام ليسأله فى أمر محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم كان من كلام أبى سفيان عن ذلك قوله : والله مامنعنى من أن أقول عليه قولا أسقطه من عينه إلا أنى أكره أن أكذب عنده كذبة يأخذها على ولا يصدقنى فى شيء . قال : حتى ذكرت له قوله ليلة أسرى به ، قال : فقلت : أيها الملك ألا أخبرك خبرا تعرف أنه قد كذب ؟ قال : وما هو ؟ قال : قلت : إنه يزعم لنا أنه خرج من أرضنا أرض الحرم فى ليلة فجاء مسجدكم هذا ، مسجد إيلياء ، ورجع إلينا تلك الليلة قبل الصباح ، قال : وبطريق إيلياء عند رأس قيصر ، فقال بطريق إيلياء : قد علمت تلك الليلة . قال : فنظر إليه قيصر وقال : وماعلمك بهذا ؟ قال : إنى كنت لا أنام ليلة حتى أغلق أبواب المسجد ، فلما كان تلك الليلة أغلقت الأبواب كلها غير باب واحد غلبنى فاستعنت عليه بعمالى ، ومن يحضرنى كلهم معالجة فغلبنا ، فلم نستطع أن نحركه ، كأنما نزاول جبلا ، فدعوت إليه النجاجرة ، فنظروا إليه فقالوا : إن هذا الباب سقط عليه النجاف والبنيان ولانستطيع أن نحركه حتي نصبح فننظر إليه